

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني: من تفسير سورة حم الأحقاف من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة حم الأحقاف

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مِهْطَرْنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأحقاف: 24]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿عَارِضٌ﴾ [الأحقاف: 24]: «السَّحَابُ»

4828 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ، حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّهَا كَانَتْ يَتَبَسَّمُ.

4829 - قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَى غِيَمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ

النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفَ فِي وَجْهِكَ
الْكِرَاهِيَّةَ، فَقَالَ: " يَا عَائِشَةُ مَا يُوْثِّقُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ؟ عَذَّبَ قَوْمَ بِالرَّيْحِ، وَقَدْ رَأَى
قَوْمَ الْعَذَابِ، فَقَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مَهْطَرُنَا "

عصر يوم السبت 4 ربيع الثاني 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سينون